القائد عبد الحق في سطور

- عمره ثلاثون عاماً، من مواليد ننجرهار عام ١٩٥٩م متزوج وله بنتان وابن واحد.
- توفى والده وهو في السابعة من عمره وكفلته أمه وعمه.
- ترك دراسته وهو في السادسة عشرة من عمره ، واعتقل وهو في السابعة عشرة وحكم عليه بالإعدام، وتمكن أهله من دفع رشوة، وأخرجوه من السجن.
- يتبع الحزب الإسلامي/ يونس خالص، وهو قائد لحوالي (٥-٦ آلاف) مجاهد حول كابل.
- بترت ساقه في انفجار لغم فردي أثناء قيامه بإحدى العمليات العسكرية قرب كابل.

)))أنا لا أعرف الوهابية(((

وهابي.. ما تعليقكم على ذلك؟

عبد الحق: العلاقات الودية بين السعودية والشعب الأفغاني متينة وشاملة وغير مرتبطة بشخص.. كما أن شخص رئيس الحكومة لا علاقة له كبيرة بتوجهات الشعب العامة.. فلا يمكن اعتبار الشعب الأفغاني شيوعياً لأن رئيس النظام شيوعي.

□ دور العرب في أفغانستان:

"الجهاد": كيف تنظرون لعمل العرب في أفغانستان؟

عبد الحق: علاقة الشعب الأفغاني مع العرب قديمة وودية، وكان موقف أفغانستان حكومة وشعباً مع قضية فلسطين يتطابق مع موقف العرب.

لا يمكن الحكم على العرب جميعاً في أفغانستان برأي واحد.. فبعضهم يؤدي فريضة الجهاد معنا ويعاوننا والبعض الآخر لا يقوم بذلك ويقوم بدور غير مرغوب فيه.

وأتوقع أن الحملة الغربية على العمل العربي سببها التقارب الأمريكي مع إيران.

إننا نرحب بجميع الإخوة المسلمين عرباً، وباكستانيين وإيرانيين وغيرهم الذين يعملون في

"يجب أن نطمئن قبل احتلال كابل إلى أن البديل الإسلامي للحكم جاهز دون خلاف أو مشاكل..."

أفغانستان في الجهاد والإغاثة.. ولكننا لا نوافق على تدخلهم فيما لا يعنيهم أو محاولة تحقيق أهداف سياسية تتعارض مع أهداف الجهاد والشعب في أفغانستان.

"الجهاد": ما الوهابية في رأيك؟

عبد الحق: هناك مذاهب إسلامية مختلفة والوهابية منها وأسلوب العمل بالدعوة والتبليغ لجميع الآراء التي لا تخالف العقيدة الإسلامية أمر مقبول لكن استعمال المال والإغراء خيانة للفكرة والدعوة.

وأنا لا أعرف الوهابية تماماً، فقد تركت الدراسة في الصف الحادي عشر عندما بدأ الجهاد وظللت مشغولاً به.. وأتمنى بعد أن تستقر أفغانستان أن تتاح لي فرصة الإطلاع على المبادئ والأفكار الإسلامية وغيرها.

"الجهاد": ماذا تقول فيما تنسبه إليك صحيفة "كريستيان سينس مونيتور" حول الوهابية؟

أنا أرفض موقف الصحيفة من الوهابية وحديثها عنها بهذه الصورة.. ولكني قلت ليس من المناسب الدعوة إلى الوهابية في أفغانستان.

"الجهاد": ما تصورك للموقف الغربي من أفغانستان؟

عبد الحق: سنسعى إن شاء الله إلى إقامة علاقات ودية مع جميع الدول خاصة الدول الإسلامية، ولن نسمح لأي جهة أن تتدخل في قضايانا ■